

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 465 @ الذنوب عسى ربه أن يكفر عنه سيئاته وأن يرضي خصومه ويقضي ديونه إلا ما كان مؤجلاً ويرد الودائع إلى أهلها ويترك نفقة عياله إلى حين عوده ويستحب نفقة طيبة قدر ما يكفيه ويكون على رفق مع رفقائه من العبيد والأحرار وعلى سكينته ووقار في جميع الأحوال والأطوار ويفعل ما لا يتألم منه الخلق ولا يتأذى ويتوكل على الله الملك المتعال في جميع الأقوال والأعمال إنه هو البر الرحيم فإذا توجه السفر وأراد الخروج من منزله يصلي ركعتين على أحسن ما كان ثم يسأل الله تعالى العفو والعافية والتمسك لما أراد والحفظ من شر العباد والطغاة ويتصدق بما يطيب قلبه من أطيب الأموال من ماله الحلال ويقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واحشرنا في زمرة الصالحين الأبرار ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ثم يودع أهله وعياله وسائر من حضر ويقول أستودع الله دينكم ودينكم وخواتيم أعمالكم ويقول له أهله عند التوديع سر في حفظ الله وكنفه زودك الله التقوى وجنبك الخبائث والردى وغفر ذنبك ووجهك للخير أينما كنت وتوجهت وإذا أراد الخروج من باب منزله يقول بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله رب العرش العظيم لا حول ولا قوة إلا بالله أستغفر الله وأتوب إليه ثم قرأ إننا أنزلناه وختمها وإذا ركب دابته يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإننا إلى ربنا لمنقلبون الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا أمة حبيبه محمد عليه الصلاة والسلام أعود بالله من وعناء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الأهل والمال والولد اللهم اطو لنا الأرض وسيرنا فيها بطاعتك اللهم إنني أريد الحج فيسره لي وتقبله مني وأطلب منك العون والعناية وينبغي أن يكون سفره في يوم الخميس أو يوم الاثنين أو يوم السبت قبل الظهر ويقول في نزوله في المنزل رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين وإذا حط رحله يقول بسم الله توكلت على الله أعود بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق وذراً وبراؤ سلام على نوح في العالمين اللهم اعطنا خير هذا المنزل وخير ما فيه واكفنا شره وشر ما فيه وإذا رحل قال الحمد لله الذي عافانا في منقلبنا ومثوانا اللهم كما أخرجتنا من منزلنا هذا سالمين بلغنا غيره آمنين ويكون الأمر كذا في كل منزل اللهم يسر لنا زيارة القبر الشريف بحرمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم آمين الحمد لله على حال سوى الكفر والضلال .